بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

www.okaz.com.sa

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

الخميس ١٧ رجب ١٤٢٢هـ ٤ اكتوبر ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٨٢٢ ● ٤٠ صفحة □ «الثمن ريالان» ● OKAZ . THURSDAY . RAJAB . 17 . 1422 H - OCTOBER .4 . 2001 G. No. 12822

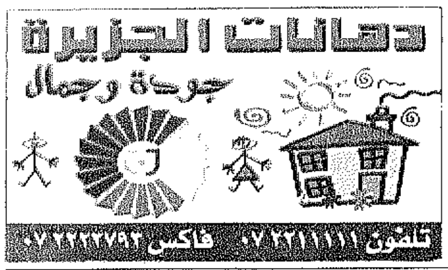

شكر السويلم وبعث ببرقية جوابية للشيخ سلمان

المليك استقبل ولي عهد البحرين ورامسفيلد

واس (الرياض)

■ المليك لدى استقباله وزير الدفاع الامريكي

سموه اجتمع بسلمان بن حمد و استقبل رامسفيلد

ولي العهد: تأييد واشنطن اقامة دولة فلسطينية خطوة ايجابية

واس (الرياض)

□ أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن ترحيب المملكة قيادة وحكومة وشعبا بما أدلى به فخامة الرئيس الأمريكي جورج بوش وحكومته عن تأييد الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية. وقال سموه في تصريح أدلى به: «ان هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة لها مدلولها الايجابي على امن واستقرار منطقة الشرق الأوسط». وكان سموه قد استقبل معالي وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد والوفد المرافق له وجرى بحث الاوضاع الراهنة على الساحة الدولية. ومن ناحية اخرى اجتمع سمو ولي العهد وسمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين في قصر سمو ولي العهد بالرياض امس، وبعث سموه ببرقية شكر جوابية لصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد على ما عبر عنه من مشاعر طيبة. تفاصيل ص٢

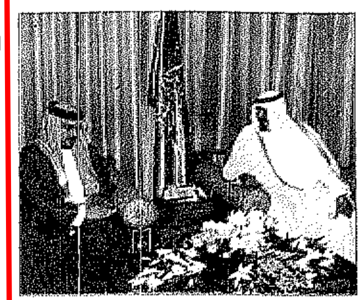

■ سمو ولي العهد يستقبل الشيخ «سلمان»

سموه استقبل سلمان بن حمد واجتمع بوزير الدفاع الامريكي

الامير سلطان يفتتح المؤتمر الاول للاوقاف

عبدالله الذبياني (مكة المكرمة) واس (الرياض)

■ سمو النائب الثاني ووزير الدفاع الامريكي اثناء المؤتمر الصحفي

● اكتمال استعدادات السوق لتعديل نظام تداول الاسهم ص١٠ | ● ندوة «عكاظ»: قضايانا تربك والمحامون أثبتوا جدارتهم ص٢ | وزارة التجارة ترفع الحظر عن زيت الزيتون ص٩

الأمير سلطان لـ«عكاظ»: لم تفرض علينا المشاركة ولا ضربة أنية لأفغانستان وبن لادن إرهابي مجرم

■ الاهلي بطلا لكأس «فيصل»

■ الامير نواف ينفي التحقيق مع لاعبي المنتخب

(طالع الصفحات الرياضية)

وراء الإجهاض.. «خلفة» وقحة — طالقات

□ احصائية رقمية تقول إن نسبة ١٠٪ لحالات الحوامل المراجعات للمستشفيات -نشرت مؤخرا- يطالبن بالاجهاض.

قد يكون زعم الحمل في سن مبكرة من الزواج سببا وقد يكون غطاء لمشاكل عائلية اخرى.. صحيح انها تتفاقم وسط اجواء ملبدة بغيوم الطلاق.. ولكن من المرجح ان الاقدام على التخلص من الجنين يقف وراءه «سؤال وقح» يتصدع له رأس الاب والام عندما يوجه لهما من بعض الابناء وهو «انتم خلفتونا ليه» في حالة عدم الاستجابة الفورية لمطالب تفوق قدرات الابوة.

اليس في هذا ما يدعو الى مراجعة جدية لبعض القيم التربوية المجتمعية من الاساس؟

عبدالله العريفج (الرياض)

□ نفى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان يكون قد فرض على المملكة المشاركة في التحالف الدولي المناهض للارهاب.

وقال سموه في معرض رده على أسئلة «عكاظ» خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده ومعالي وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في قصر سموه بالرياض «ان ديننا الاسلامي يحارب الارهاب والإجرام ولسنا دولة يفرض علينا هذا الطلب».

وحول احتمال توجيه ضربات عسكرية امريكية لافغانستان قال سموه: لم يبحث هذا مع معالي الوزير لاننا لا نشعر الآن بان هنالك توجيه أي ضربة من الولايات المتحدة لطالبان.

وفي معرض رده على سؤال لصحيفة الواشنطن تايمز حول ملاحقة الارهابيين قال سمو النائب الثاني: بن لادن كشف عن نفسه انه ارهابي مجرم، مؤكدا سموه انه ليس سعوديا ولا يمت للمملكة ومنبوذ منها.

وعما اذا كان سموه بحث مع الوزير الامريكي الحصول على ضمانات بأن لا تستهدف أي دولة عربية بأي عمل عسكري تقوم به امريكا ضد الارهاب قال سموه: المملكة لا تستطيع ان تطلب من أي دولة في العالم بان تعطيها ضمانات على أي عمل من الاعمال ولكن أقول بانه لا يوجد تفكير من الولايات المتحدة لضرب أي دولة عربية ولاننا لسنا تحت سياسة فلم نطلب الضمان.

وأكد سموه ان المملكة لم يطلب منها أن تكون قواعدها منطلقا لضرب أي بلد عربي أو مسلم.

ومن جانبه أوضح وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد حول قائمة الاشتباه الامريكية التي تضمنت اسماء سعوديين ان التحقيقات جارية ولكن هناك بعض الحالات استخدم البعض فيها جوازات مزورة مما خلق نوعا من التشويش والغموض في بعض الأسماء.

تفاصيل (ص٥)

عرفات لـ«عكاظ»: اعتراف امريكا الضمني بدولتنا ثمرة جهود المملكة

عبدالله العريفج (هاتفيا - رام الله) الوكالات (عواصم)

□ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تأييد الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش الضمني لقيام الدولة الفلسطينية جاء ثمرة جهود رائدة وحثيثة قادتها المملكة العربية السعودية.. واعرب الرئيس عرفات عن امله ان تأخذ هذه المبادرة الامريكية طريقها الى التنفيذ الدقيق كما اشاد الرئيس الفلسطيني بسداد المملكة لحصتها الكاملة في صندوقي الاقصى والانتفاضة وقال في هذا الصدد ان هذا ليس بجديد على المملكة فهي تقدم دائما دعمها على كافة المستويات ولها الدور الرئيسي والمتفوق عربيا في هذا المجال وهذا يعني استشعار المملكة بضرورة الوقوف الى جانب الحق والعدل وبالتالي الى جانب الشعب الفلسطيني لافتا الى ان غالبية الدول العربية ساهمت في هذين الصندوقين بما اثمر عن توفير ٦٣٧ مليون دولار في الصندوقين.

وجدد الرئيس ياسر عرفات في حديثه لـ«عكاظ» تأكيده على ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقف ضد الارهاب بكل اشكاله وصوره بما فيه ارهاب الدولة الاسرائيلية الذي تمارسه على الاراضي الفلسطينية ضد الشعب الفلسطيني وقال نحن نعمل على استعادة حقوقنا المشروعة وهذا لاينطبق عليه وصف الارهاب. على صعيد الوضع في الاراضي الفلسطينية استشهد سبعة فلسطينيين جراء [illegible] وتوغل القوات الاسرائيلية في قطاع غزة..

«تفاصيل ونص الحوار ص١٧، ١٨»

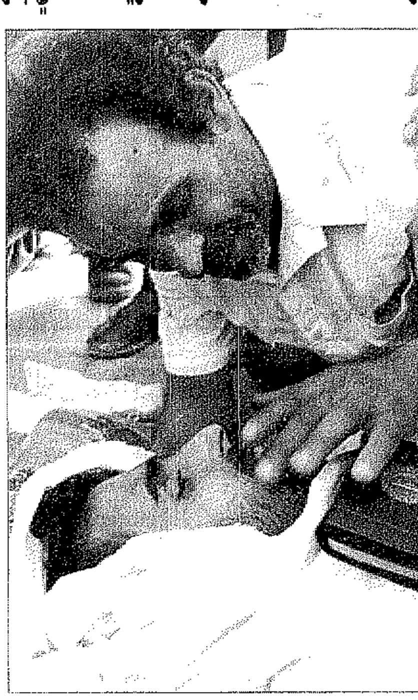

■ والد الشهيد عبدالله شعبان يبكي امام جثمانه قبل تشييعه في مخيم جباليا

«عكاظ - أ. ف. ب»

عقلانية التوجهات الامريكية والبريطانية واجتثاث الارهاب

□ من الواضح أن تصريح الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش مؤخراً بأن خطة الولايات المتحدة الامريكية للإعتراف بالدولة الفلسطينية سبقت أحداث الضربة " مؤشر ايجابي عن قرب موعد قيام الدولة الفلسطينية وتجاوب موضوعي فاعل مع مساعي المملكة السياسية والدبلوماسية الحثيثة التي استهدفت تحقيق نقلة سياسية نوعية في مسار القضية الفلسطينية.

ومن حيث المضمون الشرعي الدولي جاء تصريح الرئيس جورج بوش متمشيا مع مقررات الشرعية الدولية ومتجاوبا مع متطلباتها ويعد تطبيقا لذلك من الخطوات السياسية الفاعلة التي يتوجب أن نشيد بها في ظل قناعتنا التامة بأن تلك التصريحات تؤيدها وتدعمها مصداقية سياسية لا غبار عليها.

وفي ذات الوقت والاتجاه وتمشيا مع ذات التوجه، فإن تصريح رئيس الوزراء البريطاني " توني بلير " بأن بلاده " ستراجع قوانين الهجرة لكي لا تشجع الارهابيين على إستغلالها " جاء كنتيجة منطقية وعملية لما أعلنته حكومة المملكة عن ضرورة البحث عن جميع مصادر الارهاب وجذوره ومسبباته والعمل الجماعي للقضاء على كافة مواطن إقامة الارهاب ومواقع احتمائه التي تحتمي فيها جرثومته وتنمو في مناخها الآمن وتترعرع في بيئتها المنفتحة.

ولاشك أن تلك التصريحات السياسية الايجابية تبشر ولأول مرة في تاريخ المنطقة عن قرب استخدام علاج ناجع وموضوعي حكيم لعوامل وأسباب التوترات ولمصادر النزاعات ومسببات الصراعات في المنطقة التي هددت أمنها واستقرارها وبالتالي هددت أمن واستقرار العالم.

ومن هنا فإن التصريحات العقلانية تلك وإن جاءت في خضم تحولات خطيرة ومع حلول مرحلة انتقالية جديدة في تاريخ المنطقة بل والعالم كله، إلا انها حقا تعكس وعيا كاملا بحقائق المنطقة وواقعها ومتطلبات أمنها واستقرارها وتشير إلى عقلانية امريكية وبريطانية موضوعية في النيات وأساليب التعامل القادمة مع مشاكل وقضايا المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى تفعيل سياسة مكافحة أسباب ومصادر الارهاب والتطرف بهدف الاجهاز عليها بدلا من التعامل مع بعض من أعراضها وجزئياتها.

ونود أن نذكر بأن حكومة المملكة كانت في مقدمة الدول التي حذرت المجتمع الدولي منذ سنوات طوال من مخاطر الارهاب ومن مغبة ايواء الأفراد والجماعات الارهابية والمتطرفة التي وفدت إلى بعض من الدول الغربية تحت مسميات وهمية لا حقيقة لها، وبشعارات هشة جوفاء لا وجود لها، وبعقليات مريضة ومشبوهة لا أساس لها من الصحة. ومع ذلك لم تستجب لذلك التحذير معظم الدول إلا بعد أن تعمقت مشاعر الارهاب المتطرفة في عقول البعض وانتقلت جراثيمها إلى عقول البعض الآخر فتمخضت عنها عمليات إرهابية دموية هددت أمن واستقرار العالم.

ومع تلك التحذيرات تحركت المملكة في كافة الاتجاهات وعلى مختلف الاصعدة والمستويات السياسية والامنية لتفعيل سياسات مكافحة الارهاب العربية والخليجية وعملت على بناء شبكة تحالف إقليمية وعالمية استراتيجية ضد قواعد الارهاب الخطيرة وخلاياه وتنظيماته وجماعاته...ومع الاسف أيضا كانت الاستجابات العالمية جزئية من البعض وهامشية من البعض الآخر.

إننا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المجتمعات الانسانية لا نزال نؤمن بضرورة العمل الجماعي المنظم لمكافحة الارهاب، ولكن في ذات الوقت نؤكد ونعيد التأكيد على ضرورة حل القضايا العالقة في المنطقة بعقلية موضوعية وبعدالة عقلانية إنسانية، فنحن نؤمن بضرورة التحرك نحو الأفضل ونرحب بالمبادرات الخيرة ونقدر التحركات السياسية والدبلوماسية العقلانية الصحيحة في الاتجاهات الصحيحة.

عكاظ

واشنطن تطلب مساعدة «الاطلسي» وروسيا اطلعت على تورط بن لادن .. ورامسفيلد: لم نتقدم باي طلب للمملكة

٥٠ الف جندي ومئات المقاتلات وعشرات السفن الحربية تنتظر ساعة الصفر

محمد المداح (واشنطن) صفاء علي (لندن) الوكالات (عواصم)

□ اكملت الولايات المتحدة الامريكية كافة استعداداتها للضربة المتوقعة لحركة طالبان وشبكة القاعدة وحشدت واشنطن وبريطانيا حتى الآن اكثر من ٥٠ ألف جندي ومئات المقاتلات وعشرات السفن الحربية بالقرب من افغانستان للرد العسكري وارسلت بريطانيا اسطولا من اربع وعشرين سفينة و ٢٣ الف جندي الى المنطقة فيما طلبت فرنسا على لسان رئيس وزرائها ليونيل جوسبان ان تشارك بشكل كامل في تحديد اهداف الرد الامريكي والتحركات ومحاربة الارهاب مشيرا الى ان فتح فرنسا لمجالها الجوي امام الطائرات العسكرية الامريكية مرهون بالابلاغ مسبقا عن التحركات وان فرنسا عرضت خطة عمل من اجل السلام في افغانستان .وعلى صعيد آخر اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذي يزور منطقة الشرق الاوسط ضمن جولة بدأها بالمملكة امس ان الولايات المتحدة لم ولن تتقدم بطلبات الى حكومة المملكة وقال لدينا علاقات طويلة الأجل مع المملكة ونحن نقدر ظروف دول المنطقة واصفا العلاقات بين المملكة وواشنطن بانها طيبة للغاية. واجرى رامسفيلد مباحثات مكثفة مع القيادة السعودية حول سبل دعم حملة مكافحة الارهاب الدولي.وفيما اقر كولن باول وزير الخارجية الامريكي بان الاستخبارات الامريكية تلقت معلومات غير واضحة قبل ١١ سبتمبر تفيد بوجود مخطط لتنفيذ اعتداءات اعلن ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن اطلعت موسكو واسلام اباد على الادلة التي تثبت تورط بن لادن واوضح الامين العام لحلف شمال الاطلسي روبرتسون ان الحلف وروسيا اتفقا على تعزيز التعاون بينهما لمكافحة الارهاب. فيما اعلن المتحدث باسم الحلف ايف برودر ان واشنطن طلبت مساعدة الحلف وتفعيل المادة الخامسة من شرعته الى ذلك قال مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ارميتاج ان واشنطن مرتاحة للتعاون الذي تبديه باكستان ولكنها لا تريد طلب الكثير منها لان وضعها عش على حد تعبيره ومن جهة ثانية اعلن وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكت عن اجراءات جديدة لمواجهة جرائم الكراهية التي تستهدف المسلمين في بريطانيا وفي افغانستان اعلنت المعارضة المسلحة لطالبان انضمامها الى الاستعدادات الامريكية فيما اعلنت مسؤولة ايطالية ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف مستعد للحوار مع الملك ظاهر شاه.

تفاصيل ص ١١

القائم بالاعمال السعودي يروي لـ«عكاظ»:

طالبان خدعت الافغان وجردتهم من السلاح

حزام العتيبي (الرياض)

□ كشف السفير عبدالله سعد العتيبي القائم باعمال سفارة المملكة لدى افغانستان بعد عودته الى المملكة ومعه البعثة الدبلوماسية ان حركة طالبان خدعت الشعب الافغاني فبعد ان وعدته بتحقيق الامن والامان وجمعت جميع قطع السلاح الموجودة لدى افراد الشعب بحجة منع السلب وقطع الطرق كما وعدته بتحقيق الخلاص من رموز الحكم السابقين، انقلبت على الشعب وتخلت عن وعودها وعقدت تحالفات جديدة لضمان بقائها في السلطة واشعلت لعبة الكراسي الافغانية وكراهية الشعب الافغاني لهذه اللعبة.

واوضح ان حركة طالبان اتبعت العديد من الطرق والاساليب في بدايتها لارضاء الشعب الافغاني وانتهجت سياسة فرح بها الشعب وشيئا فشيئا بدأت الحركة تكبر وامتزجت مع ما يسمون الافغان العرب وكان لهؤلاء قوة ودعم وشوكة الامر الذي جعلها تبرز الى السطح على حساب مصلحة الشعب الافغاني الذي عانى منذ عقود من القتال والاقتتال والحروب الاهلية.

تفاصيل ص١٨

الجهني : اوقفنا نشاطنا الدعوي في الغرب

محمد الغامدي (الرياض)

□ اكد امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع الجهني ان الندوة لم تتلق اي بلاغ لايقاف انشطتها ومصادرها عقب اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش لائحة تضم ٢٧ هدفا. واشار الجهني في تصريح لـ «عكاظ» الى ان انشطة الندوة الاغاثية والتعليمية والتوجيهية ستستفيد منها المحتاجين داخل وخارج المملكة من خلال ١٧ مكتبا داخليا و ١٧ مكتبا خارجيا.واوضح بان الانشطة المنبرية التي تحتاج لاعلام دعوي سيتم ايقافها خاصة في الولايات المتحدة واوروبا وكندا واستراليا نتيجة للاحداث الراهنة مؤكدا ان عمل الندوة لدعم الكتاب الاسلامي والطلاب المسلمين وتقديم المنح والمساعدات سيتواصل.

مسؤولون امريكيون لـ CNN : اسامة بن لادن لم يتصل بأمه

هاشم الجحدلي (جدة)

□ شكك مسؤولون امريكيون واسعو الاطلاع في مصداقية التقارير التي ذكرت ان اسامة بن لادن اتصل بأمه قبل فترة قصيرة من هجمات ١١ سبتمبر ولمح في المكالمة للهجمات الارهابية القادمة ضد الولايات المتحدة.. وذكرت قناة CNN ان احد مصادرها المطلعة صرح لها قائلا «نحن لانفكر بان هذا حدث ونشك فيه» واضاف المصدر بعد اطلاعه على التقرير الذي نشرته نيويورك تايمز «نعتقد ان التقرير خاطئ» وقال مسؤول آخر «لانستطيع ان نحدد موقفا مائة في المائة.. ولكنني انظر لتلك التقارير بشكوكية» وكانت النيويورك تايمز ذكرت اول من امس الثلاثاء ان اسامة بن لادن اتصل بأمه يوم ١٠ سبتمبر وقال لها ان حدثا ضخما وشيك الوقوع وبانها قد لاتسمع صوته لمدة طويلة. ونسبت النيويورك تايمز هذه المعلومة الى مسؤول اجنبي كبير.

ومن جهة اخرى ذكر المسؤولون الامريكيون انهم استطاعوا في السنوات الاخيرة ان يراقبوا بعض اتصالات اسامة بأمه عندما كان يستعمل هاتف القمر الصناعي.. وان بعض هذه الاتصالات اعترضت وسجلت.. ولكنهم اصبحوا يواجهون مشكلة كبيرة في ذلك بعد ان استخدم وسائل اتصال اكثر قدرة وخفاء.

السفير فوزي شبكشي امام الأمم المتحدة :

المملكة عانت من الارهاب وترفض كل اشكاله

واس (واشنطن)

□ جددت المملكة ادانتها للارهاب بكافة اشكاله وصوره وتكاتفها مع المجتمع الدولي للوقوف في وجه الارهاب ومحاربته. جاء ذلك في الكلمة التي القاها المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير فوزي شبكشي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة وقال ان ماحدث في ١١ سبتمبر الماضي من اعمال ارهابية شائنة استهدفت الولايات المتحدة جريمة بشعة بكل المعايير. وشدد على أن المملكة تجدد ادانتها للارهاب وتعلن تكاتفها مع المجتمع الدولي في محاربته مؤكدا ان ما حدث في الولايات المتحدة هو عمل اجرامي يتعارض مع جميع القيم الدينية والمفاهيم الحضارية والانسانية. واضاف ان المملكة دولة الحرمين الشريفين بحكمها نظام يرفض كل ما يخالف الاسلام كما ان علماءنا حرموا اختطاف الطائرات دون تفرقة وقال ان المملكة تشعر بالقلق ازاء محاولة استغلال بعض وسائل الاعلام ورجال السياسة هذه المأساة لالقاء التهم جزافا على المسلمين والاسلام فالاسلام بريء كل البراءة ممن قام بمثل هذه الاعمال الاجرامية التي تعتبر انتهاكا صارخا للقيم الدينية والمبادئ الاخلاقية الاسلامية.وقال: لقد عانت المملكة من عمليات ارهاب في الداخل ولذلك فهي تشعر بما تعانيه الولايات المتحدة وعملت منذ فترة طويلة على مقاومة هذه الآفة الخطيرة وقامت ولاتزال باتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الارهاب.

تفاصيل ص٦

اختطاف الطائرة الهندية إنذار كاذب

الوكالات (نيودلهي)

□ أعلن وزير الطيران المدني شاهنواز حسين امس أن خطف الطائرة الهندية كان إنذارا كاذبا وان كل الركاب غادروا الطائرة بسلام مشيرا الى انه سيأمر بفتح تحقيق.وكانت سلطات مطار نيودلهي قد اعلنت امس عن خطف طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة «اليانس اير» الهندية بعيد اقلاعها من مطار بومباي في طريقها الى نيودلهي ونقلت وكالة برس تراست عن وزير الطيران المدني الهندي ان الطائرة حطت من دون مشكلة في نيودلهي وان جميع المسافرين (٤٢ شخصا) على متنها في حالة جيدة. واعلن مصدر حكومي لوكالة فرانس برس ان جميع المطارات الهندية وضعت في حالة استنفار.

تفاصيل ص١٦

المختصون والخبراء لـ«عكاظ»:

تراجع متوقع للمدخرات العربية في امريكا

زياد عيتاني (بيروت)

□ توقع عدد من الخبراء والمختصين بالشؤون النقدية ان تتراجع القيمة الإستثمارية للمدخرات العربية في المصارف الامريكية بعد قرار مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي بخفض سعر الفائدة الامريكية امس الاول بنسبة نصف بالمائة للمرة التاسعة هذا العام. ونصح الدكتور عصام عيسى الاستاذ بكلية الاقتصاد اللبنانية والدكتورة وداد سعد الخبير الاقتصادية المستثمرين العرب الذين تقدر استثماراتهم الخارجية بنحو ٨٠٠ مليار دولار بالتوجه الى اسواقهم الداخلية في الدول العربية بحثا عن الامان وفرص العمل والاستثمار المجزية. وقالوا لـ عكاظ: ان نقل رؤوس الاموال العربية الى مصارف عربية من شأنه ان يحقق استقرارا استثماريا لهذه الاموال والاسهم.

كوبون مسابقة معلومة وخبر

يوم ٤ / ١٠ / ٢٠٠١ م

الإسم ....

رقم الهوية .... المدينة..................

الهاتف ....الجوال..................

اختر الإجابة الصحيحة

□ ابو ايوب الانصاري □ ابو هريرة □ ابو محذورة